

## عضو مجلس خبراء القيادة : يجب مناصرة الأمة بعضها بعضا لتحرير المستضعفين من وطأة الظالمين



قال عضو مجلس خبراء القيادة في ايران " آية الله محسن حيدري آل كثير" : يجب على الأمة الاسلامية مناصرة بعضها لبعض من أجل تحرير المستضعفين الذين يعيشون تحت وطأة الظالمين.

وفي كلمته خلال الاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الاسلامية الدولي الـ 37 اليوم الخميس، هنا " آية الله حيدري آل كثير" الأمة الإسلامية بمناسبة مولد النبي الأعظم محمد ابن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومولد حفيده مولانا "الإمام جعفر الصادق" (عليه السلام) وحلول أسبوع الوحدة المبارك، وقال : ينبغي أن نسجل شكرنا الجزيل للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية على هذه الخطوات الجبارة التي يتبناها لتنظيم المؤتمرات الدولية للوحدة الاسلامية في كل عام.

كما نوه بشعار المؤتمر هذا العام، "التعاون الاسلامي من اجل بلورة القيم المشتركة"، مبينا ان "الموضوع المقترح هو موضوع هام جدا وهو التعاون الإسلامي بين البلدان الإسلامية في رحاب القيم الإسلامية المشتركة وأهمية هذا الموضوع يعود إلى مصير الأمة والقيم الإسلامية".

ونوه الاستاذ في الحوزة العلمية، الى القيم التي يجتمع عليها جميع المسلمين، من قبيل "العدالة الاجتماعية والمعنوية والإقتدار الإقتصادي والسياسي والثقافي"، وسائر المجالات الحيوية والوحدة



بالتقوى، يعني الكرامة هي التقوى حيث يقول ا [ عزوجل ] إن أكرمكم عند ا [ أتفاكم ].

واستطرد قائلا : هذا المبدأ ينفي التمييز العنصري قطعيا

ومضى ال كثير الى القول : يجب على النخب في الدول الاسلامية من أي شريحة ومن أي تيار ومن أي تخصص، أن يقوموا بدورهم حسب تخصصهم وحسب منزلتهم للمشاركة في ترسيخ هذه القيم فكرا وتنظيرا وتطبيقا، وتوجيه الأمة نحو هذه القيم المشتركة.

واكمل : طبعا إنما هذا يمكن تحقيقه من خلال المؤتمرات والاجتماعات المحلية والإقليمية والدولية مثل هذا الاجتماع الذي يقام سنويا في الجمهورية الإسلامية وفي بعض البلدان الإسلامية الأخرى، فهذه المؤتمرات وهذه الحفلات والندوات من مستلزمات قيام النخب والعلماء بواجبهم الرسالي.

وعن دور الحكام والانظمة والدول الذين يمسون بأيدهم مقاليد الأمور ويمتلكون القوة العسكرية والقدرات المالية والقدرة التشريعية والقضائية والتنفيذية، قال العالم الاسلامي الايراني : هؤلاء يجب

أن يكرسوا جميع طاقتهم في رحاب هذه القيم المشتركة الإسلامية، ولو امكن للحكام والعلماء أن يتكافلوا وأن يجتمعوا وأن يتعاونوا بعضهم مع بعض كلهم على حسب مقدرته وعلى حسب منزلته لإيصال الأمة إلى أرقى مراقب العزة والكرامة والتقدم في جميع المجالات الثقافية والسياسية والإقتصادية والدولية وتكون كلمتهم هي العليا التي هي كلمة ا [ وتكون الأمة الإسلامية نموذجا عمليا ناشطا في جميع المجالات لهداية سائر الأمم البشرية نحو الإسلام الخالد.